

الدر المنثور

وأخرج ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عباس في قوله صبغة ا ومن أحسن من ا صبغة قال : البياض .

قوله تعالى : قل أتحاجونا في ا وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم تقولون إن إبراهيم واسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أنتم أعلم أم ا ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من ا وما ا بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون .

ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أتحاجونا في ا قال : أتخاصمونا ؟ وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله أتحاجونا تجادلونا ؟ وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من ا قال : في قول يهود لإبراهيم واسماعيل ومن ذكر معهما أنهم كانوا يهودا أو نصارى فيقول ا لهم : لا تكتموا مني شهادة إن كانت عندكم وقد علم ا أنهم كاذبون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ومن أظلم ممن كتم شهادة . الآية .

قال : أولئك أهل الكتاب كتموا الإسلام وهم يعلمون أنه دين ا واتخذوا اليهودية والنصرانية وكتموا محمد وهم يعلمون أنه رسول ا .

وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من ا قال : كان عند القوم من ا شهادة أن أنبياءه براء من اليهودية والنصرانية .

وأخرج ابن جرير عن قتادة والربيع في قوله تلك أمة قد خلت قال : يعني إبراهيم واسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط